

رسائل في حديث رد الشمس

[301] أراد منكم فليصل العصر. قال جويرية: فقلت: وإني لأقلدن الليلة ديني وأمانتي. قال: فسرنا إلى أن غابت الشمس، واشتبكت النجوم، ودخل وقت العشاء الآخرة، فلما أن خرجنا من أرض بابل نزل صلوات الله عليه عن البغلة، ثم انفض التراب عن حوافرها، ثم قال لي: يا جويرية انفض التراب عن حوافر دابتك. قال: ففعلت. ثم قال لي: يا جويرية أذن للعصر. قال: ففعلت، (قال: (1) [فقلت في نفسي: (2) ثكلتك أمك يا جويرية ذهب النهار وهذا الليل ! ! فأذنت للعصر، فرجعت الشمس، فسمعت لها صريحا كصيرير البكرة حتى عادت إلى موضعها للعصر بيضاء نقية. قال: صلى أمير المؤمنين عليه السلام [العصر] ثم قال: أذن للمغرب يا جويرية فأذنت فرأيت الشمس راجعة كالفرس الجواد، ثم صليت المغرب، ثم قال: أذن للعشاء الآخرة. (1) ليس في نسخة (خ). (2) من المصدر.
